حبر

مداد قلم وبندقية

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

السنة الثالثة

العدد 76

تاريخ 13 رجب 1436هـ
2 أيار 2015 مـ

الثورة بين الشخصنة والمناطقية

الصفحة الخامسة

3 واجبات ورسائل

6 مساعدات أم قيود

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan.in

www.hibrpress.com
(hibrpress)

الحذرَ الحذرَ

إن من سنن الله في هذه الدنيا أن يبقى الباطل متربصًا بالحق وأهله، عاملًا على محوه وإزالته واقتلاعه من جذوره، مستهدفًا إياه بالمكر والأذى والخديعة، عازمًا على الإفساد لا يثنيه في سبيل ذلك شيء، وهذه الحقيقة يجب أن تكون حاضرة في ذهن الأمة وفي أذهان أبنائها من الذين فتح الله على أيديهم مساحات واسعة من بلاد الشام، ليعملوا على قطع دابر النظام- الباطل، وتحصين مواقعهم والعمل على حمايتها والحذر من أي هجوم عكسي مفاجئ أو ردة فعل غير متوقعة، وقد نبهنا ربنا سبحانه وتعالى على ضرورة أخذ الحيطة والحذر فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ..﴾ المائدة VI

فطبيعة الصراع مع عدونا الصائل الفاجر الذي يدين بدين الشيعة القائم على الغدر والخيانة والتقية تستلزم جماعات مقاتلة تعيد التوازن إلى نفوسها ساعة إعلان النفير وتحافظ على هدوئها ويقظة تفكيرها وتستعد لكل مرحلة صعبة متوقعة، ولا شكَّ أنَّ الحذر صفة يجب أن تطغى على جميع صفات المقاتلين الأخرى ساعة إعلان النصر واندحار العدو، وهي تعني التنبه المستمر ومراقبة مجريات الأحداث بعين بصيرة خبيرة، ومراقبة العدو ودراسة تحركاته والتعرف إلى السياسات التي تحركه ويعتمد عليها، وهي وسيلة وقائية مهمة، وعملية تخطيط وتجهيز لما يتوقع، وعملية تضمن الحفاظ على المكتسبات التي حققها المجاهدون وبذلوا من أجلها النفوس والأموال.

ولا يكون الحذر من العدو الظاهر المتمثل بالنظام فحسب، بل هناك منافقون لأدوارهم متقنون وعملاء مأجورون حملوا السلاح ليستعرضوه أمام الناس، وفتحوا البيوت ليسرقوها، وشكلوا الألوية ليستجدوا بها الدولار، ونذروا حياتهم للدخان والحبوب المخدرة وو... فيجب أخذ الحيطة من هؤلاء لأن مهمتهم ضرب الثورة من الداخل وتشويهها وبث روح الوهن ومرض التفرقة وشعار الهزيمة.

ويجب ألا يتحول الحذر إلى عائق يقف عثرة أمام التقدم لتحقيق انتصارات أخرى، وألا يصير وسوسات تتعب المقاتلين وتثبط عزائمهم وتضعف قدراتهم، فالحذر وعي وعمل، وجهد وجهاد (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا) المائدة VI

رئيس التحرير

فريق العمل

الإخراج الفني
مؤسسة سمو الإعلامية

مدير التوزيع : غسان دنّو
التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المدير العام : أحمد أبو وديع
رئيس التحرير : محمد أبو زيد
المدير الإداري : ظافر أبو البراء
المحررون :
عمـــر عـــرب
فارس الحلبي
بيبرس الأرمنازي

المراسلات باسم المدير العام
hibrpress@bonyan.in

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العدد
76
السادس والسبعون
www.hibrpress.com
www.facebook/hibrpress.com

الافتتاحية
2

مـــداد قـــلم وبندقية

فاتخذوه عدوا

(إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا) لقد حذرنا ربنا من الشيطان ووساوسه ومن إغراءاته وعروضه، ولذلك طلب منا أن نتخذه عدوًا.

فلا بد أن نعرف خصمنا تمام المعرفة، وأن نعرف أساليبه وطرقه في إضلال البشرية، حتى نكون على أهبة الاستعداد إذا هاجمنا بأية وسيلة من وسائله.

حين تسأل القاتل لماذا قتلت والزاني لماذا زنيت والسارق لماذا سرقت؟ يقولون: السبب الشيطان.

نعم هو عدونا الأول، هدفه إغواء البشرية وإضلالها حتى يدخلها معه في النار إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ

هو الشيطان يقول: عجبًا لبني آدم يدعون أنهم يحبون الله ويعصونه ويدعون أنهم يكرهونني ثم يطيعوني.

نعم هو المطرود من رحمة الله حيث طلب ذاك الخبيث من الله أن يبقيه إلى يوم القيامة (قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ)

ثم تعهد وتوعد حين (قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (١٦) ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ) أتدرون من يقصد بهذا الوعد والتهديد؟ يقصدني أنا وأنتم والبشرية أجمعين، وصدق الكذوب حين قال(وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ)

فكم أغوى من عابد وكم أضل من زاهد وكم فعل بالشباب ما فعل بل وكم فعل بالشيب ما فعل!

حتى إذا ضيعهم أسقطهم في الكفر والضلال والمعصية تبرأ منهم والعجب أن الإنسان يسقط مرة تلو الأخرى بنفس المكيدة ثم يلدغ من نفس الجحر مرات ومرات...

فالحذر الحذر، لا يغرنكم الشيطان بتزيين الحياة الدنيا.

هب الدُّنيا تساق إليك عفوًا
أليس مصير ذاك إلى زوال
فما ترجو بشيء ليس يبقى
وشيكاً ما تغيّره الليالي

محيي الدين راشد

المعلم في الصف...
واجبات ورسائل

هل تشعر بالرضى عن درسك إذا سار دون مواقف تعليمية إشكالية؟

هل ينبغي للمعلم إبداء السرور والثناء بالكلمات المنمّقة عند سماعه لإجابة موفقة من أحد تلاميذه؟

ما أهمية أن تسأل تلميذاً سؤالاً وأنت متيقن من معرفته للإجابة؟

لنقرأ الحديث الشريف:

روى أبو داوود في سننه في كتاب الأقضية عَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ، مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: «كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟»، قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟»، قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، وَلَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي وَلَا آلُو فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَدْرَهُ، وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ».

لعلك أخي القارئ قد تلمحت بعض الإجابات من الحديث السابق فالنبي صلى الله عليه وسلم هو من صنع الإشكال واستغل الفرصة للثناء والتحفيز والحض على الاجتهاد.

وكذلك المعلم المتبصر يستقرأ المواقف الإشكالية المستقبلية ويعرضها للمناقشة قبل أوانها أحياناً ويهيئ المتعلم مسبقاً لكيفية التعامل معها بفاعلية إن وقعت، وليزيد من خبرات المتعلمين عموماً إن لم تقع.

ولننتبه لكون النبي صلى الله عليه وسلم استعمل هنا أسلوب حل المشكلة، فعرض إشكالية محددة، تفضي تلقائياً لاستجابة متوقعة في حوارية بسيطة موزونة، ثم قدّم تحفيزاً فعّالاً مشجّعاً على بذل الطاقات للاجتهاد.

كما نلاحظ فاعلية التحفيز من خلال:

- استخدام حركة تودد حسية (وحركات التلامس الحسية ذات تأثيرات نفسية عميقة، خاصة إذا استعملت في التوقيت الصحيح، كالتربيت على الكتف أو مسح الرأس أو الضرب على الصدر وغيرها).
- إضفاء صفة الرسول على معاذ ونسبة هذه الصفة للنبي تكريماً، وإبداء الرضى الواضح عن حالة إيجابية بدت من معاذ رضي الله عنه تعزيزاً لها.
- ويبدو أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يسأل معاذاً اختباراً له، بل جهّز بعناية موقفاً، ثمَّ استغله للثناء عليه كما أسلفنا. وهذا بحد ذاته غرض تعليمي هام يهمله الكثير من المعلمين، بل نرى بعض المعلمين ينهج عكس ذلك تماماً، فيتحرى الأسئلة التعجيزية ويهمل التحفيز بدعوى الخشية من أن يعتد التلميذ بنفسه (على حين أن هذا مقصد تربوي بحد ذاته) فينعكس ذلك سلباً على دافعية التلاميذ في الإقبال على التعلم من جهة وعلى معلمهم من جهة أخرى.

أ. عدنان القصير
الموجه التربوي في مؤسسة قبس

العدد
76
السادس والسبعون
www.hibrpress.com
www.facebook/hibrpress.com
إضاءات
3
مداد قلم وبندقية

آمال وتطلعات نشطاء الثورة في حلب .. ثورتنا منصورة

مع دخول الثورة السورية عامها الخامس، ومع ارتفاع عدد شهدائها إلى أكثر من ٢٠٠ ألف شهيد ناهيك عن عشرات الآلاف من المعتقلين والمغيبين في أقبية السجون، ومع تشرد أكثر من مليوني نسمة في مخيمات اللجوء في دول الجوار، لا يزال هناك من يسأل عن سبب مشاركة الناس في الثورة وخروجهم ضد النظام وعن آمالهم وتطلعاتهم في العام الخامس لها. صحيفة " حبر الأسبوعية " استطلعت آراء بعض الناشطين والعسكريين والطبيين في المناطق المحررة بمدينة حلب.

صوت الإعلاميين: من لا يستمر بالثورة كمن يحفر قبره بيده

الناشط الإعلامي " عمر الحلبي " الذي ترك عمله في صحيفة الثورة الحكومية منذ بداية العمل المسلح في المناطق المحررة، و بعد مشاهدته الظلم و الطغيان واعتقال الأطفال و تعذيبهم في محافظة درعا انضم مع إخوته الأحرار في ثورتهم ضد الظلم و الطغيان يقول: "قررت الانضمام إلى الثورة والانشقاق من جريدة الثورة التابعة للنظام لمكافحة الظلم والفساد الذي طغى على البلاد، وخصيصاً بعد أحداث محافظة درعا واعتقال الأطفال فيها وتعذيبهم وقتل بعضهم، وكلنا شاهد ما حصل بالشهيد حمزة الخطيب من تعذيب اهتزت له القلوب، و هدفي المساعدة في إسقاط النظام المجرم وأعوانه، وأرى أنّ مسار الثورة قد تغير قليلاً، وخاصة بعد الاقتتال الذي يحصل أحياناً بين الفصائل، و آمل أن تنتصر الثورة في النهاية لأنّ من لا يستمر بالثورة كمن يحفر قبره بيده"

الجيش الحر: ثورتنا منصورة بإذن الله ودماء الشهداء التي سكبت على أرض سورية لن تذهب هدرًا

لأنّ الثورة بدأت سلمية و تحولت مسلحة بسبب طغيان النظام وإطلاقه الرصاص الحي على الثوار السلميين في أحياء مختلفة كان لابدَّ من الاستماع إلى آراء الجيش الحر المدافع عن بلاده وأهله.

" يقول الملازم أول المنشق " عاشق محمد ": (قررت الانضمام للثورة بسبب الظلم والقتل بحق الشعب السوري الأعزل، وهذا الظلم عايشته مذ كنت طالبًا في كلية الحقوق حتى تخرجت محاميا ثم أصبحت ضابط شرطة، وهدفي كان وسيبقى هو إسقاط النظام، وبناء دولة سورية العادلة)

و يختم عاشق بقوله: (ثورتنا منصورة بإذن الله، ودماء الشهداء التي لاتزال تمد الثورة لن تذهب هدرا)

الطبابة الشرعية : ثورتنا قامت عفوية، ولذلك تخبّطت كثيراً في مسارها.

يعيش يومه بأكمله بين توثيق الشهداء ودفنهم وتشييعهم منذ أكثر من سنتين حتى الآن، ولكن إيمانه بالثورة لا يزال قوياً كقوة قلبه " أبو جعفر " الخبير الجنائي في الطبابة الشرعية في المناطق المحررة يقول: "انضممت إلى الثورة من أجل الوقوف أمام الاحتلال الإيراني الصفوي الذي يسعى بكل ما أوتي من قوة أن يفرض سيطرته على المنطقة، وتجلى ذلك بوضوح من خلال إنشاء ونشر الحسينيات في المحافظات السورية"

و يضيف " أبو جعفر " : "إضافة إلى محاربة الفساد الذي استشرى بقوة في النظام السوري المجرم، وأصبح من الضروري استئصاله، لأنّ هذا النظام سعى من خلال حكمه سورية على مدار خمسين عاما إلى تدمير القيم الأخلاقية و المبادئ، وسعى إلى نشر كافة أنواع الرذيلة بين الشباب" وينهي أبو جعفر كلامه بقوله: "خلاصة الحديث،

وبعد السنوات الأربع التي مرت بدأت الثورة تعيد حساباتها، وبدأت تتحسّس مصادر النور الحقيقية، وبدأت تصلح وتستفيد من أخطاء الماضي، وإنّني أرى النصر قادم، وإن تأخر، لأنّ الثورة السورية وُلدت يتيمة، ولكن هي بخير، وأكبر دليل على ذلك هي الانتصارات الحقيقية بفضل الله في الأيام الأخيرة، وأيضا لاحظنا ذلك من خلال استراتيجيات المعارك التي شهدناها وكانت نتائجها ولله الحمد ممتازة"

تربية حلب الحرة: نحن على أبواب عهد جديد تُحترم فيه إنسانية الإنسان

محمد مصطفى أبو الحسن مدير التربية بحلب الحرة يقول: "لقد كنّا في وضع من الظلم والذل لا حلّ له إلا بالثورة، وهدفنا من الثورة رفع الظلم وتحقيق العدالة والعيش الحر الكريم للأمة، وبعد أربع سنوات مازلت أرى الثورة منتصرة، ومازالت أهدافي موجودة، لكن ازددت إصرارًا على المضي قدمًا حتى تحقيق الهدف في النهاية، أرى أنّ الثورة ستنتصر، فهذه أمّة معطاءة، والنظام ساقط لا محالة، ونحن على أبواب عهد جديد تحترم فيه إنسانية الإنسان، ويزول الظلم والطغيان"

آراء النشطاء في المناطق المحررة على اختلاف اختصاصاتهم تحاكي واقعهم، و ترسم آمالهم التي قد تتحقق بنصر قريب وفرج يعيد بناء ما تهدم من مدينتهم التي شهدت أعنف الهجمات الدموية في العالم الحديث.

استطلاع: فارس الحلبي

الثورة بين الشخصنة والمناطقية

ممّا لا شكّ فيه أنّ طول المدة التي استغرقتها الثورة السورية حتى اليوم، تجعلنا نبحث عن أسباب تأخر النصر، وخصوصاً مع ما يحدث على أرض الواقع من تبدّلات وتطورات تجعلنا شبه عاجزين عن توقع النتائج.

فهناك مئات وربّما آلاف الألوية والكتائب المقاتلة على الأرض، ومع ذلك لا نلاحظ رابطاً صريحاً يجمع تلك الفصائل تحت راية واحدة وهدف واحد.

ربما كانت التركيبة التي تبنى عليها غالبية الفصائل تخضع لمعايير شخصية ومناطقية، فاللواء الفلاني يقوده فلان، وينوب عنه أخوه، ويدير معاركه ابن عمه، ويتحدث باسمه ابن أخيه، لتتحول شجرة العائلة بكاملها إلى شجرة قيادات لا اعتبار فيها إلا للقرابة والصحبة دون الكفاءة القدرة على القيادة، وبالطبع تأتي مصلحة العائلة الكريمة قبل كل شيء.

ومن ناحية أخرى نرى بعض الألقاب التي انطلقت منذ بداية الثورة، وهي معروفة لدى الجميع، وربّما كان أشهرها لقب "حجي" الذي يلحق به دوماً اسم منطقة أو مدينة ينتمي إليها ذلك "الحجي".

لا شكّ أنّ ذلك اللقب ينم عن مكانة كبيرة لصاحبه، نظراً لجهوده المميزة في خدمة الثورة، ولكنّنا لو رجعنا إلى أصل إطلاق الألقاب لوجدنا أنّ من كان يطلقها كان يهدف إلى ربط منطقة معينة بشخص "الحجي" لينفتح الباب على مصراعيه أمام كل متسلق من تلك المنطقة ليتحدث باسم "الحجي" ويضرب بسيفه، ساعياً إلى إيجاد "قرداحة" جديدة. لكن كل المشكلة الحقيقية في تلك "المناطقية" تتجلى غالباً في تقاعس كثير من الألوية عن نصرة المناطق الأخرى، فنرى ابن حلب مثلا لا يقاتل إلا في حلب، وابن ريفها لا يقاتل إلا في منطقته، وابن "المريخ" يتبرأ من "المشتري"، وابن زحل لا يتخطى حزام الكوكب، فقد صرنا -وللأسف- أشبه بأجرام الكون يدور كلٌّ منّا في فلك منطقته.

في الواقع لا يمكن أن نعد ذلك مشكلة عندما نقاتل في مناطقنا التي على خط النار، ولكن المشكلة تكمن في اعتقاد ثوار المناطق المرتاحة نسبياً أنّ مهمتهم انتهت بتحرير مناطقهم، وأنّ على أهل كل بلدة تحرير بلدهم دون مساعدة من غيرهم، هؤلاء يتناسون أنّ تحرير بلدة لا تحتوي إلا على مخفر شرطة فيه عنصرين ونصف، يختلف تماماً عن تحرير منطقة تحيط بها الجبال وعليها كتائب النظام المدججة بمدفعيتها وصواريخها.

ذلك الأمر الخطير هو ما جعل مدينة حلب قاب قوسين او أدنى من الحصار في يوم من الأيام، وقدم النظام على طول الطريق من "خناصر" إلى مشارف وصولاً "نبل" و "الزهراء".

لقد تبين خلال الفترة الماضية أنّ قوتنا تكمن في وحدتنا، وهذا ما لمسناه في معارك الريف الشمالي بحلب، ثم في تحرير مدينة إدلب، بعد أن اجتمعت الكلمة على نبذ الخلافات والانتماءات المناطقية، ثم الالتفات إلى الغاية الأسمى، لأنّ تلك الخلافات مجرد رغوة صابون لا بد أن نزيلها.

أمَا سمعنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فإنّما يأكل الذئب من الغنم القاصية"؟!... أمَا آن لنا أن نتحد؟!.

بقلم: إسماعيل المطير

كرماء عند التصدق على السورين
بخلاء عند دفع أجر عامل

هذا هو حال النفاق المؤسساتي والنظمي الذي يعم واقع السوريين، حيث إنّ مصادر التمويل كريمة جداً إذا ما طُلب منها أن تنفق على مشروع لِتُصدق على السوريين، لكنّهم عاجزون تماماً إذا تعلق الأمر بأجر عامل سوري سواء كان في الداخل أم الخارج اختار أن يعيش بكرامة ويعمل بدلاً من أن يحتاج للمساعدات التي تُرمى له، فيُدفع له بضع ليرات مقابل أعمال شاقة، كما تعجز مصادر التمويل عن فتح مشاريع لفتح أبواب الرزق للسوريين، فهي بخيلة جداً في هذا المجال.

وهي عاجزة تماماً عن تسوية وضع سوري واحد فقدَ كل أوراقه الثبوتية الرسمية ولم يبق له شيء يثبت شخصيته، فالإنسان إذا ما جُرد من كل ما يثبت شخصيته أصبح لا قيمة لوجوده على هذه الأرض، حتى بات السوري ضحية المزورين، وكل ذلك ليصدر ورقة رسمية تعترف بوجوده وإن كانت مزورة، ويقوم بدفع الألوف ليحصل على هكذا ورقة.

إنّ السوريين يقبلون بأقل من الحد الأدنى بأشواط، وبعض أرباب العمل يقول مؤكدا إنّ السوري يقبل بذلك، ومن هنا أدعو السوريين بعدم القبول بهذه الوظائف والاحتجاج، وأدعو كل بلد أن يراقب كل ما يجري على أرضه من استغلال لأوضاع السوريين لدفعهم للقبول بهذه الأجور غير الإنسانية فهي لا تكفي الغلاء المعيشي الذي يعيشه السوري على الأراضي السورية أو غير السورية.

لمَ على السوري الذي خرج من بلده وقد خسر كل ما يملك أن يقبل باستئجار البيوت سياحية التي تستولي على معظم راتبه، وكأنّه يعمل فقط ليقوم بدفع آجار المنزل، ويتبقى له القليل من النقود لتأمين الطعام، وهكذا كل شهر يحمد الله أنّه قام بتأمين أجر منزله.

في تركيا مثلا الحد الأدنى للأجور وفق خطة ٢٠١٥ ما يعادل ٤٣٥ دولار للعامل وفق صحيفة ترك برس، فلمَ على السوري أن يقبل بأقل من ذلك؟ الأمر ليس محصوراً بتعامل غير السوريين مع السوريين، لا بل أصبح ذلك بين السوريين أنفسهم، فالقوي أصبح يستغل الضعيف حتى لو كان في بلاد الغربة، الاستغلال هو السائد، فالأجور باتت قليلة، وأخذ العمولة غدا خياليا لاستئجار بيوت متواضعة الصفات، وأجار البيت مرتفع جدا.

لمَ على السوري في الداخل أو الخارج أن يعمل تطوعياً، وهو بأمس الحاجة إلى بضع دريهمات تضمن له بعض كرامته وتمنعه من الحاجة.

كل ما يريده السوري أن يتعامل بإنصاف، وألّا يُستغل مرتين، ونرغب بتوعية السوريين بحقوقهم القانونية في كل بلد حتى لا يبقى ضحية سهلة الافتراس ممّن انعدم الضمير والإنسانية لديهم.

المحامية سماح

مساعدات أم قيود عبيد

هل رجال الأعمال والجمعيات الخيرية والائتلاف والأمم المتحدة وغيرهم ممَّن يقدمون لنا يد العون يحبوننا ويعشقوننا؟ أو أنّهم مستفيدون يستعبدوننا؟ وهل هم مهتمون بالمواطن السوري وبمستوى معيشته ورفاهيته كي يقدموا له غذاء وخيم إيواء ودواء؟ عندما نبحث بشكل جيد نجد أنّهم مستفيدون أكثر منا، فكم من مستودع طحين مخزن ومكدس لسنوات كان يجب أن يتلف بالبحر لأنّه لم يعد يصلح للاستخدام البشري تم شراؤه ليُرسل لنا مساعدات، فهل كاد قلبهم ينفطر من الألم لجوعنا؟! لو أنّ هذه المواد الفاسدة يأكلها الكبار فقط لغضضنا البصر قليلاً وقلنا أفضل من لحم القطط وورق الشجر، ولكن حتّى أطفالنا أصبحوا قناة تصريف لحليب البودرة الذي قاربت صلاحيته على الانتهاء.

فإذاً هم لا يتلفون المواد الفاسدة، بل يبيعونها، ربّما بنصف قيمتها أو أقل، لتقوم بدورها بتوزيعها علينا وتظهر بوجه أبيض وابتسامة خادعة. وإذا دققنا النظر وجدنا أنّ الغاية الأساسية من ذلك هي العبودية والتبعية.

ثم يظهرون على مسارح الإعلام، ويقولون قلوبنا معكم، نتألم لألمكم ونطمح لسورية مستقرة مزدهرة تعتمد على نفسها. أليس باستطاعتهم تخصيص جزء من قيمة هذه المساعدات لإقامة مشاريع صغيرة ومتوسطة في الداخل السوري، ومشاريع كبيرة في الخارج يعود ريعها لصالح الثورة السورية؟! نحن لا نريد غذاءً ودواءً، فنحن شعب منتج عامل قادر على الاعتماد على نفسه، فكم من مشروع صغير كان يمكن أن ينشئ في الداخل السوري خلال ثلاث سنوات؟

وكم عائلة كانت ستستفيد؟ فكل مشروع صغير يمكن أن يُحدث فرقاً لعائلتين أو ثلاث، وكل هذا يقدم عن طريق جمعية واحدة، فما بالك بعشرات الجمعيات التي تنشط على أرضنا، فلو أنّهم فعلاً يتمنون لنا خيرًا لينهض المجتمع بقوة ويعتمد على نفسه لقدموا يد العون، ولا يخفى على أحد مدى جدية الفرد السوري بالعمل ومدى قدرته على جعل القرش عشرة. فإلى متى الملايين تذهب هباء؟ ومتى سيتنبه المتبرعون على الطريقة الأفضل لخدمة قضيتنا؟

وليد العربي

الغربة والاغتراب

لم يترك أعداء الدين سبيلا إلا سلكوه في سبيل زرع الفتن والفساد بين شباب المسلمين مستغلين جهلهم، مستخدمين إعلامهم لإظهار الإلحاد والاستهانة بالدين الإسلامي. فما نشهده في عصرنا من توالي حالات الاستهزاء بالدين ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم التي رسخها نظام الأسد في العقول هو أمر خطير يجب أن نحذر منه ونحاول التصدي له مستعينين بالله الذي وعدنا بالغلبة فقال: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾. ومع انغماس الناس في الشهوات وتكاسلهم عن الطاعات تظهر فئة حفظها الله من الفتن، قلة من الناس يصلحون إذا فسد الناس، أخبرنا عنهم النبي فقال: " بَدَأَ الإِسْلاَمُ غَرِيبًا، ثُمَّ يَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: الَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ". ورغم قلة عدد الغرباء إلا أن تأثيرهم كبير على المجتمع ويعيشون حالات من الاغتراب منها:

١ـ الغربة في العقيدة، فانتشرت البدع والخرافات والشركيات.
٢ـ الغربة في التحاكم إلى الشريعة والانصراف عنها إلى القوانين الوضعية المستوردة.
٣ـ غربة التحلي بالأخلاق الإسلامية، فأصبح صاحب الخلق السوي (جدبة) كما يطلق عليه العوام.
هذه العناوين تنضوي تحتها الكثير من الاغتربات التي أصبحت كثيرة في بلاد الشام، ويبقى المؤمن يبحث عن رحلة العودة إلى شرع الله، فهل يتحقق له ذلك أو تبقى هذه الأمنية بعيدة؟

ربيع أبو حمزة

من مشكاة االنبوة

عَنْ أَنَس عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا)

رواه البخاري

لغتنا

• يقولون: وقعنا في مأزَق (بفتح الزاي). والصواب: في مأزِق (بكسرها). ومن ذلك قولُ الشاعر:
ووَجَدْتُ رِيحَ المَوْتِ مِنْ تِلْقائِهِمْ
في مَأْزَقٍ والخَيْلُ لَمْ تَتَبَدَّدِ
• يقولون: غربلنا الدقيق بالغُربال (بضم الغين). والصواب: بالغِربال (بكسرها). قال الشاعر:
وأشبهُ من يستودعُ السرَّ عبدهُ
كطارحِ رملٍ بينَ أعوادِ غربالِ

هل تعلم

هل تعلم

أنَّ بصمة اللسان
كبصمة الأصبع
تميز الإنسان من الآخر؟

فيسبوك

الدكتور فيصل القاسم
تعليقاً على الذين ينسبون الانتصارات التي يحققها الثوار السوريون للجماعات المتشددة المقاتلون الاسلاميون الأشداء يجب ان لا يشاركوا في القتال ضد الأسد، بل يجب ان يشارك فقط مقاتلون ناعمون "طنطات" وحبذا لو كانوا يرتدون ايضاً سراويل جينز، وتي شيرتات فيرساتشي وعطورات لانفان، ويشربون الويسكي

Bakri Azzin
هل تعلم : أن من المشاركين في تحرير جسر الشغور في إدلب هم فيلق الشام وأغلب مقاتليه من حمص أحفاد حمزة و لواء السلطان مراد وجيش الإسلام وجل مقاتليهم من حلب
هل تعلم : أن الفرقة ١٣ وأغلب مقاتليها من معرة النعمان تعمل في أخطر جبهات حلب ثورة شعب وبلد مو حارات ومحافظات

يوسف اسماعيل
السقوط : ـ من على شرفة البيت المتبقية قبل الانهيار الأخير ، احتضن إخوته الثلاثة : الأول : دون انتباه علّقه على ذراعه الذي بدا كمشبك غسيل . الثاني : دندل رجليه ـ كعادته ـ على رقبته ، في لعبة "الفارس والحصان". الثالث : التصق بظهره ـ دون أن يدري ـ كقطعة غسيل مبللة بالدماء
هو : لم يكن يدري أنه يقفز في الهواء قفزته الحرة ، قبل الانهيار الأخير.

ساعد ولو بحبة

SHABAB SAED

شباب ساعد
SHABAB SAED

فليغرسها

لست هنا في معرض استعراض فعالية قامت بها جمعية شباب ساعد من خلال قيامها بغرس عدد كبير من الأشجار في ريف حلب الغربي، فلقد تمّت تغطية الخبر غير مرة من قنوات إعلامية عديدة . ولكن ما كانت لافتاً في هذه الحملة هو تلك الابتسامات التي رسمتها على وجوه شباب يافع أغرقت روحه نشوة البناء الذي شعر أنه بدأ يساهم بها .

لقد كانت الحمولة القيمية للمفردة "فليغرسها" في أشد حالاتها إثماراً بعد أن ارتوت بعرق وآمال شباب يافع جميل بعفويته وبساطته وحبه للعمل، وإصراره على تحدي الحياة وهي تلقى الموت في كل يوم مرة أو مئة مرة .

شباب يتعلم كيف يكون متطوعاً، معطاء، مبادراً، صاحب همة ونشاط وجهد وعمل .

شباب يرسم مشهداً لتاريخ يعتقد أنه قادم ليحدث الأجيال من بعده عنه ، هنا بدأنا ، هنا غرسنا أول فسيلة، وهنا كان اول طريق، وهنا كانت أول لبنة، تعلن مرحلة جديدة سنعيشها بحرية وعدالة وكرامة .

"إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا" ، وهي تقوم كل يوم، ولكننا نُصرُّ على الحياة كلّ يوم إيضاً، نُصرُّ على البناء مهما حاولت ثقافة الإجرام أن تحرق وتدمر وتخرب، نُصرُّ على الأمل، و نُصرُّ على أننا قادرون .

نعم سنفعلها كلّ يوم ، سنغرس كلّ ما تبقى من أحلامنا وذكرياتنا وحاضرنا الذي يحاصر كل شيء حولنا، سنغرسه شجرة صغيرة على طرف طريق طويل لتثمر نهضة ومستقبلاً لا يعرف الموت .

المدير العام